﴿السنة الخامسة﴾

﴿العدد ٥٤٦﴾

جريدة سياسية علمية اجتماعية اقتصادية

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسؤول

منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس

تلفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

الجامعة العربية

Al-Jami'a Al-Arabia

JERUSALEM PALESTINE

عنوان المكاتبات : جريدة الجامعة العربية

الاشتراكات

في القدس حنيه وربع

في فلسطين وشرق الاردن حنيه ونصف

في الخارج جنيهان انكليزيان او ما يعادلهما من القيمة

الوصولات

لا تعتبر الاشتراكات مقبوضة ما لم تكن بموجب وصولات عليها امضاء صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ٢٢ شوال سنة (١٣٤٩) هـ

﴿الاربعاء﴾

(الموافق ١١ آذار ١٩٣١)

على هامش الحوادث

ذكرى استقلال سوريا

والاحتفال به في نابلس

لابد لنا ان نسطر هذه المأثرة الحميدة لذلك الفريق الناهض من شبان نابلس الذين اعادوا الى الاذهان في حفلتهم التي اقاموها يوم ٨ آذار، ذكرى اليمة لا تخطر ببال عربي الا انتفض لها انتفاضة الالم والغضب، وهي ذكرى الاستقلال السوري العربي الذي اعلن في دمشق يوم ٨ آذار من عام ١٩٢٠ والذي امتدت اليه يد الغدر والخيانة والظلم فقضت عليه وهو في المهد.

وبالرغم مما في هذه الذكرى من حسرة وألم، فان تجديدها باحياء هذا اليوم في كل عام هو واجب محتوم على كل عربي يأبى الظلم والعبودية ويتشوق الى نسيم الحرية والاستقلال. وقد تجلى في الحشد الكبير الذي تقاطر الى نابلس ملبياً الدعوة، روح شريف دل على ما تكنه النفوس من عواطف فياضة وشعور متقد، وجدد المجتمعون العهد على السعي الى نيل حقوقهم واسترداد حقهم المسلوب الذي تضافر الاستعمار على اغتصابه، ما استطاعوا لذلك سبيلاً.

ولقد كان الواجب يقضي على اهل فلسطين ان يقيموا مثل هذا الاحتفال في كل عام من الاعوام السابقة لتظل العبرة ماثلة في اذهانهم وليتخذوا منه وسيلة حسنة للتفاهم مع اخوانهم في الاقطار العربية الأخرى على طريق العمل لاسترداد ذلك الاستقلال المسلوب، ولكن اشتغالهم بالسياسة الاقليمية والمنازعات المحلية حال دون القيام بهذا الواجب فعسى ان يعمل العرب في فلسطين والأقطار الاخرى بعد اليوم يداً واحدة، وأن يقتربوا من بعضهم في ساعة الخطر التي تزداد منهم اقتراباً ليكون لهم من تضامنهم وترابطهم قوة يدرأون بها عنهم ما يراد بهم من شر وكيد قبل ان يزدردهم الاستعمار لقيمات سائغات.

وان ينفذوا الاقتراح الجليل الذي اقره المجتمعون في نابلس يوم ٨ آذار الجاري بعقد مؤتمر عربي عام، تشترك فيه الاقطار العربية لتقرير الخطة العملية التي يجب اتباعها لتحقيق الغاية المتوخاة.

توقع المصيبة

شر من وقوعها

وافانا مراسل «الجامعة» من الخليل بنبأ غريب كدنا لا نصدقه وخلاصته ان مفتش بوليس الخليل استدعى اليه منذ بضعة ايام عدداً من مخاتير الحلات في المدينة وبعض شيوخ الحمائل والقى عليهم اسئلة غريبة تتعلق بالاستفهام عن امكان حدوث اضطرابات في القدس في امد قريب وعما سيكون موقفهم اذا حدثت اضطرابات كهذه وهل يشتركون فيها ام لا ؟ وهل اذا دعاهم احد من القدس مستنجداً يلبون دعوته وينجدونه ؟! وغير هذه الاسئلة التي لا شك ان كل عاقل يستغرب اقدام رجال الحكومة على القائها على هؤلاء الاشخاص لان القاء مثل هذه الاسئلة العجيبة يثير في الناس بواعث القلق والاضطراب والخوف حقيقة من امكان حدوث فتن وثورات، وليس هذا فحسب بل انه يهيئ الافكار لتوقع حدوثها، وفي هذا ما فيه من تهيئة الجو المسمم بالاشاعات المقلقة ولسنا نبالغ اذا قلنا ان مثل هذا التصرف الغريب من رجال الحكومة هو الذي يخلق في الناس الاستعداد للاضطرابات اذ انهم لا شك يقولون انه لو لم يكن لدى الحكومة معلومات وثيقة عن امكان حدوث اضطرابات لما قامت تلقي عليهم مثل هذه الاسئلة، وفي هذا ما فيه من اقلاق الراحة العامة وتعطيل الأعمال وسريان الاشاعات المزعجة المختلفة بين الجمهور

وبعد فاذا كان رجال بوليس الحكومة يعلمون الغيب ويقرأون الافكار فليس اهل الخليل كذلك ولا احد من سكان فلسطين العرب. فالقاء هذه الاسئلة على طائفة من اهل الخليل انما فيه عبث وسخرية بافهام الناس وعقولهم، وفيه فوق هذا اقلاق للرأي العام لا نرى مبرراً له قط، فعسى ان لا يتكرر مثل هذا التصرف المزعج الذي لا تجني منه الحكومة الا جعل الناس يتوقعون حدوث الفتنة والمصيبة وما اصدق القول المأثور : توقع المصيبة شر من وقوعها.

موقف الوكالة اليهودية

من المجلس التشريعي

تقول جريدة الجويش كرونيكل الصهيونية انها اتصل بها من مصدر موثوق ان الوكالة اليهودية رفضت القبول بالمجلس التشريعي في فلسطين اثناء مفاوضاتها مع الحكومة البريطانية ولكن الحكومة اصرت عليها واضطرتها الى القبول به.

وتقول الجويش كرونيكل ان الوكالة اليهودية قد تلاشت امام ذلك الاصرار وبدت منها في تلك الاثناء قوال تخالف الحقيقة. وقد علقت جريدة دافار على هذه الخبر بقولها ان الجويش كرونيكل اعتادت في المدة الاخيرة ان تنشر اخبار مغلوطة القصد منها عرقلة مساعي الدكتور وايزمن واشياعه والحط من كرامتهم حتى ان الجمعية الصهيونية العالمية لم تكلف نفسها عناء تكذيب هذه الاخبار ثم طلبت من الجمعية الصهيونية ان تؤيد هذا الخبر الذي يرونه شركة البرقيات الفلسطينية او تنفيه ليقف الشعب اليهودي على جلية الأمر.

والذي نظنه نحن ان الوكالة اليهودية لا يضيرها ان توافق على المجلس التشريعي في فلسطين ما دامت قد حصلت على المطلوب وهو تفسير المستر ماكدونلد للكتاب الابيض تفسيراً كله في مصلحة اليهود.

الحال في الهند

غاندي يصف الاتفاق

تلخص فيما يلي آخر البرقيات عن حوادث الهند :

دلهي في ٦ مارس — اجتمع غاندي مرة اخرى برجال الصحافة فشرح لهم ما غمض عليهم فهمه من الاتفاق الذي عقد بينه وبين اللورد اروين ازاء الغاية التي يسعى اليها مجلس الامة وهي الاستقلال التام فقال ان الاستقلال التام لا يمنع الهند من الارتباط بأية دولة من الدول وعلى الاخص انكلترا واستقلال الهند مؤتلف كل الائتلاف مع بقاء الهند ضمن الامبراطورية البريطانية ولكن هذا الاشتراك يجب ان يكون على قاعدة المساواة التامة.

ديون الهند

ثم قال : اذا حصلنا على الاستقلال فلا يكون هذا الاستقلال تحت الراية البريطانية بل تحت راية وطنية عامة. وانكر غاندي انه يريد رفض اي جزء من الديون الاهلية التي قد تطلب منها بحق، وقال ان مسألة الديون اذا لم يكن تسويتها كان من الواجب تحويلها الى مجلس عصبة الامم ولكنه يرتاب في قبول انكلترا ذلك.

غاندي رئيس وزارة !

وسأل مندوب رويتر غاندي قائلاً : اذا نجح المؤتمر العام الذي تشير اليه وانشئت حكومة جديدة فهل تقبل منصب رئيس الوزارة. فقهقه غاندي ضاحكاً وقال ان هذا المنصب يجب ان يحتفظ به لقول احدث وأيد القوي.

بومباي في ٥ مارس — اصدرت حكومة مقاطعة بومباي بلاغاً يقضي بالغاء جميع الاوامر التي صدرت باعتبار بعض اللجان والجمعيات والهيئات غير القانونية وينتظر ان يشرع في اطلاق المسجونين السياسيين بعد يومين.

بومباي في ٦ مارس — اثنت صحف (ستيتسمان) و (ازمينا وزاف انديكا) و (اوفس) على الاتفاق المعقود بين غاندي ونائب الملك. ولكن جريدة (ليبرته) تشاءمت من الاتفاق ووصفت شروطه بانها وثيقة مبهمة غامضة ولا تذكي الحماس في النفوس.

الله اباد في ٧ مارس — وصف السر تاج بهادور سابرو في حديث له مع مندوب جريدة بيونير اتفاق دلهي بأنه فوز للحصافة واصالة الرأي في الجانبين وقال انه لا يزال امامنا عقبات كأداء ومصاعب خطيرة.

الافراج عن اول فوج من المسجونين

وجاء من بونا انه افرج عن اول فوج من المسجونين السياسيين في سجن ترادودة وهو مؤلف من ٦٥ امرأة، وعند خروجهن الى ضوء الحرية وقفن امام السجن صامتات دقيقتين اكراماً لغاندي ثم رفعن الراية الوطنية وادين لها التحية.

دلهي الجديدة في ٧ مارس — القى غاندي خطاباً في اجتماع عام قال فيه انه يود ان يعزم مجلس الامة في كراتشي اتفاقه مع اللورد اروين. اما اذا كان الاتفاق غير مقبول فيحق في المجلس ان يقترح عدم الثقة باللجنة العاملة.

لندن في ٧ مارس — القى المستر نافيل تشمبرلن خطاباً في اجتماع لجنة حزب المحافظين برئاسته في برمنهام فاطرى اتفاق غاندي واللورد اروين وقال عن الاخير انه عمل عملاً يعد من قبيل المعجزات.

وخطب اللورد لويد خطاباً حمل فيه حملة شعواء على الاتفاق ووصف محادثات اروين مع غاندي بأنها قضاء على هيبة كل حكومة اوروبية في الشرق.

خطـــاب

الاستاذ السيد محمد عزة دروزة

في الاجتماع الكبير الذي اقيم بنابلس احتفالاً بذكرى استقلال سوريا

ايها السادة :؟

ذكرى استقلال سورية هي من الذكريات التي تثير انفعالات متنوعة عجيبة ممزوجة بآمال عظام، وآلام جسام كما ذكرها العرب بنوع عام وذكرها عرب سورية بنوع خاص. وهي جديرة بأن تذكر في كل عام، وان يستعرض مع ذكرها تلك الآمال والآلام ليقف العرب منها على موقف العبرة، ويستمدوا منها قوة تتقدم بها القضية العربية الكبرى في سيرها نحو الغاية العليا التي يرمي اليها العاملون لها وهي الاستقلال والوحدة.

ولن يستطيع امرؤ ان يدرك مدى هذه الانفعالات التي تثيرها هذه الذكرى الا اذا استعرض مراحل القضية العربية وغايتها، وما وقف امامها من مصاعب وعثرات.

...

دب في العرب بعد الدستور العثماني دبيب الحركة نحو حياة قومية وكيان قومي وحقوق قومية اقتداء بحركة الترك نحو ذلك، على ان يظلوا تحت سقف البنيان العثماني. وأخذ العاملون للقضية العربية يعملون في البرلمان حيناً وفي المنتدى العربي حيناً، وفي المؤتمر العربي الباريسي تارة، وعن طريق حزب اللامركزية والجمعيات العربية السرية والعلنية تارة اخرى.

وبينما كان العمل في دور نشاطه، والكيان العربي في دور تكونه، وحقوق العرب في موقف الجذب والدفع، والاخذ والرد، اطلت الحرب الكبرى وجاء الى سورية سفاح الاتحاديين جمال باشا. فاخذ ينبش الكمين، ويضع خططه الجهنمية في قتل هذه الحركة العربية التي لم تكن الى ذلك الوقت الا حركة اصلاح عثماني، وكان ما كان من محاكمه ودواوينه التفتيشية، ومن بطشه الكبرى النازلة في احرار العرب ومفكريهم ومعقد الآمال فيهم الشنق والنفي والتعذيب والتشريد، فكان ذلك منه تصديعاً لذلك السقف الذي ظلل العرب والترك حيناً طويلاً من الدهر، وايذاناً ببدء مرحلة جديدة في الحركة العربية تقوم على فكرة الانفصال بعد الاتصال، لأن حركة الاتحاديين قد هدمت كل امل بالحياة المشتركة، وفتحت للعرب باباً تحتم عليهم ان يلجوه وهو باب العمل القومي الذي يكون لهم من ورائه كيان مستقل يعمل مع العاملين في الحضارة العالمية ويستأنف ما بدأه آباؤه الاطهار، وعظماؤه الابرار، فهب جلالة مولى العرب الحسين ابن علي واشباله الى نهضتهم المباركة وثورتهم الحسنية، ينتقمون بها من بطش الاتحاديين وسفاحيهم، ويرفعون بها قواعد بنيان جديد يظلل العرب ويحتمون به بكيانهم القومي المستقل. وكل من قرأ مكاتبات الحسين ومكماهون يتبين هذا القصد من النهضة المباركة بكل وضوح وجلاء.

ولو رأيت كيف قابل شباب العرب ومفكروهم هذه الثورة الحسنية، ولو سمعت اليهم، وهم يبشر بعضهم بعضاً بقرب عودة مجد الماضي الذي ملأ الكون نوراً ثم عيا بافاعيل الدهر حيناً، ولو انصت اليهم وهم يناجون القمر ويرسلون مع النسمة تحياتهم وآمالهم الى ابطالهم المجاهدين، ولو عرفت كيف كان القادرون منهم يتسللون زرافات ووحداناً الى مراكز الجيوش العربية شاكي السلاح، مكتسين ثياب الجهاد، مستسهلين كل صعب غير عابئين بالاخطار الفادحة التي كانت تحدق بهم، فرحين مستبشرين ينشدون نشيدهم :

ايها المولى العظيم فخر كل العرب

ملكك الملك الفخيم ملكك جدك النبي

لادركت تلك الآمال العظيمة الفياضة التي كانوا يرجونها لامتهم ووطنهم في الحرية والوحدة والاستقلال لما نذروا بتحقيقه بطيبة خاطر من الدماء الطاهرة المهدورة، والجهاد المبرور.

...

تلك هي المرحلة الاولى الجديدة من المراحل التي سارت فيها قافلة العرب الى

« البقية على الصفحة الرابعة »

الاحتفال الكبير في نابلس

بذكرى اعلان استقلال سوريا في ١٨ اذار سنة ١٩٢٠

الحشد العظيم يسود الاجتماع — الخطب الملتهبة تذكي النفوس — تعاظم السخط على الاستعمار والصهيونية

المجتمعون يناشدون الهيئات العربية السياسية عقد مؤتمر عربي عام بأقرب وقت

الابراق الى جلالة الملك حسين وهاشم بك الاتاسي رئيس الجمعية التأسيسية

لمندوب «الجامعة العربية» الخاص

كان يوم الاحد الماضي الواقع في ٨ آذار يوماً مشهوداً في نابلس ، فما ازفت الساعة الثالثة بعد الظهر حتى كانت قاعة السينما في نابلس تغص بوفود فلسطين القادمين من القدس ويافا وغزة واللد والرملة وطول كرم وجنين وبيسان وحيفا وعكا والناصرة وصفد والبلاد الاخرى وبجمهور كبير من وجهاء نابلس وشبانها ورجال الحركة الوطنية فيها ، تلبية للدعوة التي وجهها فريق من شبان نابلس للاحتفال بذكرى اعلان استقلال سوريا ، ذلك الاستقلال الذي ازدهر زمناً قصيراً في سوريا ثم لم تلبث يد الظلم والاستعمار ان قضت عليه .

وقد كان اعضاء لجنة الاحتفال يستقبلون الوفود والمدعوين بكل حفاوة وترحاب . وقد خصصت مائدة كبيرة للصحفيين في منتصف المكان واعد منبر للخطابة على دكة مرتفعة ثم جلس خلف المنبر الخطباء الذين سيتكلمون في الحفلة على شكل نصف دائرة . وزينت القاعة تزيناً جميلاً وعلقت فيها الاعلام العربية وازدانت بصورتين جميلتين لجلالة الملك حسين وجلالة الملك فيصل المعظمين . واكتظت الاواوين في القاعة بجمهور كبير من الطلاب كما ان الجمهور ازدحم على باب القاعة لئلا يفوته هذا المشهد الشيق .

افتتاح الحفلة

وقد افتتح الحفلة السيد واصف كمال باسم لجنة الاحتفال فالقى كلمة قصيرة استهلها باعلان افتتاح الحفلة باسم الله الاعز الاجل ثم باسم شهداء العرب وذكرى استقلالهم .

ولما انتهى من كلمته المؤثرة صعد الى المسرح فريق من كشافة مدرسة النجاح الوطنية يتقدمهم العلم العربي فاستقبل بعاصفة من التصفيق ثم انشد الكشافة نشيداً مؤثراً جداً حيوا فيه العلم العربي هذا مطلعه :

بالقنا والقضب

شيد مجد العرب

راية العرب اخفقي

فوق هام الشهب

فكان لهذا النشيد ابلغ وقع في النفوس ثم القى السيد واصف كمال كلمة رحب فيها بالذين حضروا الحفلة وتجشموا مشاق الحضور .

خطاب

السيد فهمي العبوشي

وكان المقرر ان يكون اول الخطباء الاستاذ عوني بك عبد الهادي ، لكنه تأخر عن الحضور فاستدعي الخطيب الثاني السيد فهمي العبوشي عضو اللجنة التنفيذية الذي ارتجل خطبة حماسية قيمة استهلها بقوله انه في هذا اليوم من سنة ١٩٢٠ اعلن المؤتمر السوري العربي استقلال البلاد السورية بحدودها الطبيعية بما فيها فلسطين ورفع هذا العلم العربي المحبوب ليظل خفاقاً الى الابد . وقد كانت لنا آمال عظيمة واحلام لذيذة بأن نحيي حضارة ونؤسس مجداً عظيماً يماثلان حضارة اجدادنا الامجاد ومجدهم الذين يسطر همــا التاريخ بمداد الذهب ، ولكن السياسة الغاشمة ابت ان تتركنا احراراً في بلادنا آمنين فيها ، واني الظلم الا ان يصرع تلك الدولة العربية الفتية ويشب اظفاره فيها فذهبت ضحية الاستعمار الذي ينوء به الآن علينا ، والذي هو ظلم غربي متمدين اطلقوا عليه اسماء خلابة ليخدعوا به الامم المستضعفة ، وكأن الشاعر العربي اراد هم بقوله عندما قال :

والظلم من شيم النفوس فان تجد

ذا عفة فلعلة لا يظلم

ثم قال : نحن لا نقصد في احيائنا هذه الحفلة واستعادتنا ذكرى ذلك الاستقلال المسلوب ان نسكب عليه الدمع لأن البكاء شأن النساء ، ولكننا نريد ان ننظر الى اعمالنا وخطيئاتنا السياسية لنقوم ما اعوج منها ونضع خطة حكيمة نسير عليها بكل عزم وقوة لنصل الى استقلال البلاد العربية جميعها . ثم استشهد الخطيب بقول الفيلسوف رينان لخواها ان الامم لا تجتمع بالرابطة الدينية ولا بالرابطة الجنسية وانما تجتمع الامم بالارادة التي هي عماد كل شيء ، ثم تطرق من ذلك الى ان الامة العربية تربطها رابطة الدين التي لا انفصام لها وتربطها رابطة القومية العربية الصحيحة التي يجري في عروق افرادها دم محمد وعمر وخالد (هتاف الله اكبر)

ثم قال : ولكننا في الحقيقة اصبحنا لا نشتغل للجامعة العربية بل لهونا بالسياسات المحلية والاقليمية . ولذا جزأنا المستعمرون الى امم ودويلات . . . ولكن اللوم في ذلك يقع علينا لاننا نحن الذين فتحنا للمستعمرين قلوبنا قبل ان يفتحوا بلادنا . ثم تطرق الى ذكر الوطن القومي الصهيوني ونعى باللائمة على الوطنيين الذين يبيعون اراضيهم ويروجون تجاراتهم وصناعاتهم . وطالب بتأسيس الشركات المالية وتشجيع المصنوعات الوطنية وعقد مؤتمر عربي عام تدفن فيه السياسات المحلية وتوضع خطة قوية للعمل وعندئذ تتحقق وحدة البلاد العربية والا فان العرب سيصيبهم ما اصاب اسلافهم في الاندلس .

ثم ختم كلامه بقوله : في قدمنا انفسنا قرباناً للوطنية فلا بد ان نصل الى حقوقنا بالرغم عن ارادة المستعمرين . فقوبل خطابه بالهتاف والتصفيق .

ثم انشد كشافة مدرسة النجاح نشيد (انت سوريا بلادي) فقوبل بالاستحسان التام .

خطاب الاستاذ عجاج نويهض

ثم وقف الاستاذ الالمعي السيد عجاج نويهض فارهفت الآذان وسكتت الاصوات حتى كادت تسمع دقات القلوب ، وكأن القوم الهموا ان الاستاذ نويهض سيأتيهم بآية من آيات البلاغة والوطنية الحقة . فارتجل خطبة تتفجر فيها كالسيل الجارف الذي لا يقف في سبيله شيء . وكانت خطبة مستفيضة تناول فيها عدة نقاط حساسة فاشبعها بحثاً وعصبها تمحيصاً باسلوب قل ان سمعنا نظيره من خطباء هــذا الزمان فصاحة وحماسة واحتذاباً للعواطف والاسماع ، وكانت خطبته بالارتجال مبتكرة قابلها الجمع في كل مقطع من مقاطعها بهتاف يصم الآذان . وسنجتهد في ان نخرج للقراء صورة منها في العدد القادم

خطاب الاستاذ دروزة

ثم وقف الاستاذ السيد محمد عزة دروزة فالقى خطابه الجامع المنشور الذي قوبل بالاعجاب والهتاف (الجامعة : لقد انشرناه في الصفحة الاولى) .

ثم القى كشافة النجاح نشيداً (خالد ابن الوليد) وكان نشيداً مؤثراً اسال العبرات من المآقي .

خطاب الاستاذ زعيتر

ثم وقف الشاب الناهض الاستاذ اكرم زعيتر فالقى خطبة نارية تنم عن عاطفة فياضة وشعور ملتهب اثنى فيها على ذكر شهداء العرب وما بذلوه من التضحية بدمائهم واموالهم من تاريخ قيام الثورة العربية الى اليوم . وكانت تقاطع بالتصفيق والهتاف الشديد (الجامعة : سننشرها في العدد القادم بنصها التاريخي)

كلمة الاستاذ الشاشيني

ولم يكن من البرنامج ان يخطب الاستاذ الكبير اسعاف بك النشاشيبي . ولكن الجمهور مارآه حتى طلب اليه ان يتكلم ، واعلن السيد واصف كمال ان الكلمة للاستاذ النشاشيبي . فوقف الاستاذ في مكانه واعتذر قائلاً ان اسمي ليس في البرنامج ونحن قوم يجب ان نعود على النظام فلماذا تريدون ان تخرقوا النظام ؟ ولكن كانت الاستاذ هذه تلاشت في جو عاصفة من التصفيق والهتاف والالحاح ، وعندئذ وقف الاستاذ والقى كلمة كانت في الحقيقة قنبلة حماسية انفجرت في وسط ذلك الجمع المحتشد فكهربت النفوس وهزتها هزاً عنيفاً جداً . وقوبلت بعاصفة من الهتاف والتصفيق وسنذكر فحواها في العدد القادم .

خطاب الاستاذ المظفر

ثم القى الشاب الاديب حسن حبيب الفندي حموا قصيدة حماسية قوبلت بالتصفيق . ثم تكلم السيد محمد يحيى الهاشمي احد شبان العرب النابهين في المانيا كلمة تناسب المقام . ثم الح الجمهور في ان يسمع كلمة من الاستاذ المظفر فاعتذر فلم يقبل الجمهور اعتذاره واضطره حماس الجمهور وهتافه الى الخطابة كما اضطر الاستاذ النشاشيبي من قبله . فوقف الاستاذ في وسط عاصفة من التصفيق والقى خطاباً تناول فيه مراحل القضية العربية وادوارها الخطيرة ، وتكلم عن حفلة اقامها النادي العربي في دمشق سنة ١٩٢ للمستر مارك سايكس والمسيو جورج بيكو وما كان من اقوال خطباء العرب في ذلك اليوم عندما كانت خمرة الاستقلال تلعب برؤوس العرب . ثم انحى باللائمة على العرب الذين يتحمسون للاقوال فقط ولا يعملون عملاً يذكر والذين يبيعون الآن في فلسطين اراضيهم للاعداء واستنزل اللعنة والنقمة على الجواسيس والخونة والسماسرة الذين يكشفون عورات امتهم ويساعدون المستعمرين والاعداء عليها . فكان لكلامه ابلغ وقع في نفوس السامعين .

. . .

ثم تلا السيد حكمة المصري كتاباً من سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى يعتذر فيه عن الحضور لاشغال مهمة ويشكر عمل القائمين بهذه الحفلة ويشجعهم على المضي في خطتهم القويمة . ثم تلا ايضاً برقيات الاعتذار والتأييد من حيفا ويافا وغزة وبيت لحم وعكا والجهات الاخرى .

تلاوة قرار المؤتمر السوري

ثم تلا السيد حكمة المصري قرار المؤتمر السوري سنة ١٩٢٠ باعلان استقلال سوريا الشمالية والجنوبية فسمعه الحاضرون وقوفاً . ثم تلا ايضاً على الحاضرين نص برقيتين قررت لجنة الاحتفال ابراقها باسم المجتمعين الاولى الى جلالة الملك حسين المعظم والثانية الى صاحب الدولة هاشم بك الاتاسي فوافق عليهما الحاضرون وقد نشرناهما فيما يلي :

ثم تلي نص اقتراح خطير من الجمع المحتشد على الهيئات السياسية العربية بوجوب السعي في اقرب وقت لعقد مؤتمر عربي عام يقرر انتهاج خطط جديدة لضمان استقلال البلاد العربية فوافق عليه المجتمعون بالهتاف والتصفيق وقد نشرناه فيما يلي :

ثم تكلم فريد افندي فخر الدين باسم غور بيسان حاثاً على انقاذ اراضي الغور من براثن الصهيونيين وشاكراً بعض الشبان الناهضين من اهالي نابلس الذين اقبلوا على اشتراء هذه الاراضي . فقوبلت كلمته بالاستحسان .

ثم اعلن ختام الحفلة فانفض الجمهور وقد تغذت نفوس افراده بما سمعوه وهم معاهدون انفسهم على العمل والتضحية لاستقلال بلادهم ، وشاكرين للقائمين بالحفلة وطنيتهم ورعايتهم .

البرقية المرسلة الى جلالة الملك حسين المعظم

جلالة الملك حسين المعظم — عمان

الحشد الكبير الذي أم نابلس من جميع بلدان سورية للاحتفال بذكرى اعلان الاستقلال السوري العربي ، يحيي جلالتكم ويجدد العهد على الكفاح المستمر في سبيل تحقيق الهدف الأسمى الذي ثرتم من اجله وجاهدتم في سبيله .

« لجنة الاحتفال »

البرقية المرسلة الى دولة هاشم بك الاتاسي

دولة هاشم بك الاتاسي رئيس الجمعية التأسيسية — دمشق

الحشد الكبير الذي تقاطر الى نابلس للاحتفال بذكرى اعلان الاستقلال السوري العربي ، يحيي في رجال الكتلة الوطنية صلابتهم في الحق وجرأتهم على الباطل ويجدد العهد في سبيل الاستقلال التام والوحدة العربية .

« لجنة الاحتفال »

اقتراح

عقد مؤتمر عربي عام في اقرب وقت

« يقرر الجمع العظيم المحتشد لاحياء ذكرى استقلال سوريا في نابلس ، تأكيد مطلب الامة العربية في استقلالها ووحدة اقطارها ورفض كل شائبة استعمارية او صهيونية فيها ، والطلب الى لجنة الاحتفال الكتابة باسمهم الى الهيئات الوطنية في الاقطار العربية بعقد مؤتمر عربي عام في اقرب وقت يضع الخطط الجديدة لدفع شوائب الاستعمار وتأمين الوحدة والاستقلال » .

زيارة رئيس اساقفة كنتربوري

وهل يخشى من وقوع اضطرابات دينية بسببها

اقوال الصحف الانكليزية وموقف الفاتيكان

جاء في برقيات الاهرام الخاصة من لندن ان المستر شلاكر من نواب العمال وجه سؤالاً الى وزير المستعمرات عما اذا كان لفت نظره احتمال وقوع اضطرابات دينية في عيد الفصح وما يترتب على ذلك من الخطر ، وما هي التدابير التي ينوي اتخاذها لمنع وقوع مشاغبات او ما يعكر صفو السلام ؟

وقد علقت الديلي هرالد على هذا السؤال فقالت ان المستر شلاكر يرمي بسؤاله هذا ان يشير الى الرحلة التي ينوي رئيس اساقفة كنتربوري ان يقوم بها الى فلسطين طلباً للصحة . ويقال ان الغرض من وجود رئيس الاساقفة في فلسطين اغاظة الفاتيكان

وقالت جريدة ستار في مقال افتتاحي حول هذا الموضوع ان من عدم اللباقة اثارة مسائل اذا لم يكن لها تأثير ما فلا اقل من انها تثير القلاقل التي يعترفون بانهم يخشون وقوعها . ورئيس الاساقفة رجل مريض فالقول بأنه يجب ان لا يضع قدمه في فلسطين حتى لتمضية اجازته ، ضرب من الوهم والخيال .

ونشرت جريدة ايفننج ستاندارد رسالة لكاتب قال فيها : انني من الذين يؤيدون معاملة الفاتيكان بكل ما يستحقه من اجلال واكرام ولكن مما لا ريب فيه ان في هذا الافراط في اظهار شعورنا شيئاً من الذلة التي تنافي اخلاقنا البريطانية .

الاحتجاج

على تعطيل «فلسطين»

تلقينا البرقيتين الآتيتين :

١ — ان جريدة فلسطين في لسان الامة العربية الناطق فقلا امر تعطيلها تعطيل لبث الشكوى وذلك حرمان من وجود جريدة تعبر عن رأيها . ان نشر فلسطين خبراً عن حسن نية لا يوجب هذا التدبير الشديد بينما الحكومة تتغاضى عن معاملة الصحف اليهودية بمثل هذه المعاملة مع ان كتاباتها مثيرة للرأي العام على العموم . ان البلاد لا تقدر ان تحتمل لطمات اكثر مما تحملته فالمرجو الافراج عن هذه الصحيفة تهدئة للافكار .

موسى الحسيني . حمدي خيال . يوسف العلمي . عبد العظيم الدمين . ابراهيم ظريفة . عثمان الطباع . موسى الصوراني . احمد شمث . محمد محمود ابو رمضان . فوزي الصراف . شاهين الفلايلي . رشيد الخوري . خضر الجعفراوي . خضر الترزي . حلمي المباشر . صبحي بوزق . رأفة البورنو . موسى الصائغ . جمال الترزي . جورج فرح . النادي الارثوذكسي .

٢ — نحتج بشدة على تعطيل جريدة فلسطين الجريدة العربية الحرة ونطلب بالحاح الافراج عنها .

عن اهالي رام الله : ابراهيم سالم . سالم الزعرور . سليمان اسحق . جميل باسيل . حرب .

٣ — وجاءنا من نادي الشبيبة التلحمية صورة البرقية التي ابرقها الى فخامة المندوب وهي :

« جريدة فلسطين من الجرائد التي تنطق بلسان الأمة . تعطيلها اساءنا . نطلب الافراج عنها » .

(الجامعة) نضم صوتنا الى اصوات اخواننا طالبين سرعة الافراج عن الزميلة ووضع حد لهذا التعطيل الاداري المسلط سيفه على رقاب الصحف العربية .

حل المجلس الوطني

في تركيا

والمق المجلس الوطني في انقرة عن العلاقة . واصدر مصطفى كمال باشا منشوراً للأمة اتهم فيه خصومه بخدع الرأي العام وبين انه قرر اجراء الانتخابات حالاً ليتحقق درجة موافقة الأمة على التدابير التي يعتقد انه من الصواب اتخاذها في المستقبل .

في اللجنة التنفيذية

الاردنية

نظراً لتعيين الوطني الفاضل طاهر بك الجقة سكرتير اللجنة التنفيذية الاردنية رئيساً لبلدية عمان فقد ترتب على ذلك استقالته . وقد رشح للسكرتارية حضرة الوطني صالح بك الصادي

بيان

من امين سر اللجنة

الى اهل بيت المقدس الكرام

لقد قررت اللجنة التنفيذية في اجتماعها الاخير تنفيذ المشروع المالي التنظيمي الذي وضعته ورسمته سابقاً في السابق على ان يبتدئ في القدس وينشر منها الى جميع انحاء فلسطين في القريب مدة . وقد بدأ مكتب اللجنة بتنفيذ هذا المشروع في القدس حالاً بعد انفضاض اللجنة ونشر قراراتها في الصحف السائرة وهذا المشروع يستند على ان يكون حق الانتخاب في المؤتمر للذين يدفعون الاشتراك الزهيد المقرر وهو قرش واحد على الاقل وعشرة على الاكثر .

وان من دواعي الغبطة ان نعلن ان المكتب لم يكد يبتدئ في تطبيق هذا المشروع في مدينة القدس حتى اقبل المشتركون عليه اقبالاً عظيماً حتى ان معدل الذين تعهدوا بدفع الحد الاعظم من الاشتراك وقدره عشرة قروش شهرياً قد زادوا على الثلاثين في المئة من مجموع المتعهدين . ولم يتعهد احد بالحد الادنى للآن مما يدل على مبلغ حماس الامة واقبالها على هذا المشروع المفيد . وسيعين في القريب العاجل جباة مكلفون الجباية ستعلن اسماؤهم عند اتمام كفالاتهم وبحوزتهم الجباية لحين اتمام هذا العمل موظفو المكتب .

وان مكتب اللجنة يرى ان احمل رد على كتاب رئيس الوزارة البريطانية الشهير الذي اعتبر مشروع الكتاب الابيض وبذلك ازال حجة بريطانية العظمى سبة الشرق الطبة الى الحضيض ، هو ان ننظم صفوفنا ونقوم صفوفنا لصلحا بوزنا للمقاومة والدفاع عن حقوقنا حتى ننالها كاملة .

فنحن بهذه المناسبة نشكر جميع اهل هذه البلدة المقدسة على الغيرة والحماس الذين يظهرونها في انجاح هذا المشروع ونرجو من الذين لم تتمكن اللجنة الآن من اخذ تعهداتهم بالاشتراكات التي يرغبون التعهد بادائها ان يتفضلوا بمراجعة اللجنة في مكتبها الواقع بباب العمود لتقييد اسمائهم ودفع الاشتراك الاول عن شهر مارت الحالي والسلام .

عن مكتب اللجنة التنفيذية العربية

٣١/٣/٨ امين السر « جمال الحسيني »

المستر فولي

وصل الى القدس المستر فولي مدير بوليس حيفا بدعوة من مدير الأمن العام لابداء رأيه في الاقتصاد الممكن اجراؤه في دوائر البوليس .

نقود مزيفة

عثرت دائرة البوليس في نابلس على قطع نقود مزيفة عند رجلين من اهالي نابلس وقد ضبطت القطع واودع المشبوهون السجن لاجراء التحقيق .

رئيس المجلس الاسلامي

يتفقد مسجد الرملة ومدرسة جمعيتها

قال مراسلنا من الرملة :

حظيت الرملة بزيارة رجل فلسطين البار الأوحد سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى فقد زارها متفقداً المسجد الذي هو في حاجة ماسة للتصليح يرافقه عبد الرحمن بك التاجي عضو المجلس ومحمد افندي نويهض وسعد الدين افندي الخطيب ومحمد افندي المفتي وقد زار الجميع بعد ذلك مدرسة جمعية الشبان المسلمين وتفقدوها فسروا بما شاهدوا من عناية وتقدم وتمنوا لها اطراد النجاح ورأوا ايضاً ان الحاجة ماسة لاصلاح زاوية الفضل واعادة بناء المئذنة فنشكر سماحة الرئيس على عنايته ونرجو من المجلس الموقر الاسراع في الاصلاح ومساعدة مدرسة الجمعية مساعدة الممكنة .

الاستغناء عن موظفيه

في الوكالة اليهودية

ذكرت الصحف اليهودية ان اللجنة التي تشكلت لدرس الحالة المالية في الوكالة اليهودية قد وضعت تقريرها النهائي وهو يقضي باقالة بعض الموظفين في دوائر الوكالة اليهودية وتخفيض مرتبات البعض الآخر .

مجلس التعليم العالي

يبتدئ امتحان الدراسة الثانوية الفلسطيني هذا العام في يوم الاثنين ٦ تموز ٩٣١ ، وعلى الطلاب ان يقدموا طلباتهم الى مراقب المجلس الدكتور دني قبل اليوم الخامس من نيسان ٩٣١ .

اللجنة المالية

والنقابة الزراعية في جنين

تلقت النقابة الزراعية في جنين الكتاب التالي من سكرتير اللجنة المالية البريطانية جواباً على الكتاب الذي ارسلته النقابة الى اللجنة المذكورة .

سادتي : كلفني السير صموئيل اودونيل ان اعلمكم بوصول تحريركم المتقدم اليه بخصوص ضرائب المزارعين في فلسطين وان ابلغكم بأن اللجنة ستنظر بعين الاعتبار لطلباتكم

واني يا سادتي خادمكم المطيع

سكرتير اللجنة (التوقيع)

العتب على النظر!

طلعت علينا « الحياة » بوقارها المعروف ، ورزانتها المعهودة ، تحمل في صدرها الضيق عثرات من (جوامع الكلم) حاولت فيها الرد على كلمة التي قلنا بها موقفها المشهور ، والحقت تهدد فاتها ان (السلاح) بعث اليها بصورة الحالة التي اليها مقعرة بأس لله وانها ستضع منها (كتيبة) اذا اقتضى الامر .

فنحن قبل كل شيء نطلب من الحياة وستقبلها الزاهر باشتراطه الكتيبة اذا كانا صادقين فانه يكون بعد ذلك لكل مقام مقال .

فأما تساؤل الحياة « على من تعتب » وهي الجملة التي اتخذتها عنواناً لردها الموقر ، وقولها انها تخشى كثيراً ممن يستحق ان تعتب عليه في (الجامعة ، حول المالية) لا نجد احقاً ، فنحن نجيب عليه فيلسوف الحياة الاقتصادي ان « العتب على النظر » كالرجل المعجزة وضعفاء الابصار ، فان ضعف بصر الحياة وضعف بصيرتها ايضاً يجعلان لها بعض العذر عند الناس . ورحم الله ابا الطيب الذي يقول :

واذا خفيت على الغبي فعاذر ان لا تراني مقلة عمياء

خطب اليم

نعي الينا من الرملة حضرة الوجيه الفاضل المرحوم الشيخ موسى الحصين من علماء الرملة وشقيق ابراهيم بك الحصين ومحمد علي بك الحصين فكان لهذا الخطب وقع اليم في النفوس وقد شيع جثمانه بموكب حافل مشى فيه جم غفير من الاهالي . فنقدم بالتعزية الى آله الكرام وشقيقيه الفاضلين سائلين للفقيد الرحمة والرضوان ولهم جميل العزاء . وانا لله وانا اليه راجعون .

رد الدكتور شيلز

على سؤال المستر شيلاكر

رد الدكتور شيلز على سؤال المستر شيلاكر يوم ٨ اذار في مجلس العموم البريطاني فقال انه يعلم ان لا خوف من حدوث اضطرابات أيام عيد الفصح في فلسطين ، ويستطاع الركون الى ان حكومة فلسطين ستتخذ التدابير اللازمة للمحافظة على الأمن وستبتدئ المناقشة في مسألة فلسطين في مجلس العموم يوم الخميس المقبل لمناسبة البحث في ميزانية الطيران .

بشرى

لاصحاب الذوق السليم ومحبي السمع

وصلتنا الاسطوانات الخمس الجديدة من المطرب المبدع الموسيقار الاستاذ

محمد عبد الوهاب

وهي

في الليل لما خلي مونولوج . اسطوانة كبيرة . نظم سعادة امير الشعراء شوقي بك التي اعجبت صاحب الجلالة ملك مصر فؤاد الاول ونالت استحسان جلالته

احب اشوفك كل يوم برنامج فؤادي اسطوانة كبيرة دور جديد مسجل

لمفنت ظبية الوادي قصيدة قطعة من رواية مجنون ليلى نظم سعادة شوقي بك

كل اللي حب انتصف موال جديد مسجل

لما انت ناوي تغيب على طول مش كنت آخر مرة تقول طقطوقة جديدة مسجلة

فنحن مضى علينا مدة ١٢ سنة ونحن نبيع اسطوانات وللآن ونحن نسمع اسطوانات متعددة ولكنا لم نسمع مثيلاً لهذه الاسطوانات فنحن نؤكد بان كل من يسمعها وان لم يكن عنده فونوغراف سوف يبادر حالاً لشراء فونوغراف خصوصاً لسماعها عليه

حقيقة انها تفرح القلب

وايضاً اسمعوا الاسطوانات الجديدة للآنسة **لور دكاش** النابغة الجديدة

فاطلبوا هذه الاسطوانات من محلات

ابو صلاح العكاوي

يافا – حيفا – القدس الشريف

ومن جميع بائعي الاسطوانات بالجهات

تقرير ستركلاند

في ادخال نظام التعاون الزراعي في فلسطين

-٢-

البنك التعاوني

لاريب ان الحل النهائي لشؤون المالية في التعاون انشاء بنك تعاوني مركزي على نحو ماهو موجود في البلدان الاخرى . وغاية هذا البنك ان يقبل ودائع المال من الجمهور ، والقروض من الحكومة او من البنوك التجارية أو مال الاسهم من المساهمين فيه . وغير خفي ان ايداع الاموال في البنك التعاوني لا يباشر الا بعدان تكون الحركة التعاونية قد تأسست وترسخت ، اما اذا ظهر للوجود فلا ريب ان البنوك التجارية تفضل ان تقدم له المال اما بالتسليفات مقابل تامينات من الحكومة او بتسليف نقدي بصورة بسيطة ، على ان يتعامل رأساً مع جمعيات التعاون الابتدائية، وبعد تمام هذه الامور تضمن الحكومة هذا البنك .

دفع الدين

في مقدور الجمعية التعاونية ان يكون لها عند نهاية عشر سنين من تأسيسها رأس مال مهملة لمايكفي لسد حاجات الاعضاء الزراعية الاعتيادية ولسد شيء من الدين الخارجي الذي عليها . على ان خير طريقة هي ان تقابل الجمعية دائني اعضائها وتتفق معهم على تسوية معقولة وتنزيل معدل الفائدة الى حد معتدل . واذا ابى الكثير من التجار والمرابين ان يقبلوا بهذه الشروط كان العلاج الشافي الامتناع عن الدفع للدائنين وتركهم يطلبون معالجة امورهم في المحاكم التي في الغالب تقسم الدين الى اقساط وتنزل الفائدة .

معدل الفائدة

ان المعدل المشروع ٩ / . المبين في القانون العثماني لم يكن الا حبراً على ورق ، شأن معدل الفائدة القانوني الذي يوضع في كل زمان ومكان . ولا نفع له في الوقت الحاضر الا التضليل وحمل المرابي على اتباع الاساليب السيئة للتخلص من القانون، وتكثير المعدل الاهلي بواسطة العمولة . واذا كانت احدى الجمعيات تقترض من مؤسستها المالية على معدل ٨ أو ٩ في المئة — ويندر أن تقترض بأقل — وجب أن تتقاضى ١٢ في المئة لكي يكون لها رأس تملكه بسرعة . وكل سعي لجعل معدل القروض ٩ أو ١٠ في المئة ينجم عنه إعاقة تأسيس راس مال الاعضاء، وتأخير يوم استقلالهم الاقتصادي .

مجال التعاون

لا يرمي بالتعاون الى تحرير الفلاح من الدين فحسب ، بل الى تجديد بناء حياتهم ومستقبل بلادهم . ولذا يجب ان يُعنى بتهذيب البالغين وتعليمهم الوطنية والصحة العامة فوق اعلاء منار الشؤون الزراعية في القرية . وسيخرج صف المعلمين الخاص الذي انشئ في مدرسة طول كرم الزراعية رجالاً اكفياء وراغبين في توفير الخير والهناء في القرى . وهناك فصل طيب جداً خاص بالبرتقال واسواقه وآخر خاص بالشعير وتكثير انتاجه وتصنيف انواعه وتنظيفها

اعطاء الحكومة قروضاً قصيرة الامد

بسبب الدين المتراكم على الزراع من الاهالي وبسبب البطء في تأليف جمعيات تعاونية حسنة ينصح واضع التقرير الحكومة ان تستمر في اعطاء قروض الى مدة قصيرة اذا وقعت ضائقة عامة في البلاد كلها أو في قسم منها . على انه ليس من مهمة الحكومة ان تقدم المال الى زارع لا يسعى في خلاص نفسه من الدين عندما تسنح له الفرصة . وعندما يؤسس في المستقبل بنك تعاوني مركزي تعطي الحكومة القروض الزراعية التي يحتاج اليها اعضاء الجمعيات في السنين غير العادية دفعة واحدة فلهذا البنك وتترك لحكمته امر توزيعها على الجمعيات .

قروض لسد الديون القديمة

ان القروض قسمان ، طويلة الامد وقصيرته . على ان القصيرة هي التي تلائم الفلاح . لانه مهما كان ضعيفاً يمكن اصلاح شأنه اذا لم يتعامل الا بالقروض القصيرة من جمعية التعاون وتحت اشراف زملائه . على انه يجوز اعطاء المديون الفلسطيني قروضاً طويلة (١) لتعمير اراضي الري في السهول (٢) لتسديد ديونه القديمة . وهي تعطى لمدة ١٥ سنة وربما كان من الحكمة ان يمتد الحد الاعلى الى ٢٠ سنة .

توحيد الممتلكات ، وتوحيد الموازين والمقاييس

ان ممتلكات المزارعين يتكون معظمها من قطع اراضي متفرقة في جميع جهات القرية . ونظام الميراث ايضاً فيه نزعة الى تقسيم الممتلك الواحد الى تقسيمات فرعية اخرى . وهذا الأمر من جملة الاسباب التي تفت في عضد الفلاح . ولذلك يجب حصر قطع الشخص الواحد الكثيرة في جهة واحدة . وما قيل في وجوب توحيد الممتلكات يقال في وجوب توحيد الموازين والمقاييس

اعتراضات

قد يعترض على هذا النظام فيه بأن (١) تجريداً للمحاكم من اختصاصها (٢) غبناً للدائن (٣) عدم دحرجة الدين كله عن كواهل المديونين دحرجة عامة . ولكن عند اقل نظرة يكون رائدها التعقل والاخلاص يرى أن هذا النظام على علاته ربما كان من خير ما يوضع في الظروف الحاضرة .

خطاب السيد عزة دروزة

« تابع المنشور على الصفحة الاولى »

اليوم الذي نحيي اليوم ذكراه .

اما المرحلة الثانية فكانت في دمشق ، يوم دخل فيصل ورجاله المجاهدون فرفعوا الراية المربعة الالوان راية انحاء العرب مضرجة باللون الاحمر لون الثورة في سبيل الحرية والاستقلال ، فانتشرت البشرى في جميع انحاء سورية وفلسطين ورفعت هذه الراية المقدسة على الساحل ولبنان كما في الداخل وتداولها اهل فلسطين في بيوتهم وحفلاتهم وانديتهم واناشيدهم . وكانت اول صدمة صدمت هذا التيار الزاخر من العواطف ، ازال العلم العربي في المنطقة الساحلية واحتلال الافرنسيين لها ، فكانت نذير سوء القى الى العرب ان الحلفاء خافرون ذممهم ، ناكثون عهدهم ، فذهب فيصل الى اوروبا مطالباً بالعهد والذمة ، ومقاضياً بالدم المهراق في سبيل الكيان العربي المستقل الموعود ، ورجع خائباً مقتنعاً بروح الجشع والاستعمار الذي يضمره اولئك الذين سيماهم حلفاء . فلم تجد سورية العربية امامها الا طريقاً واحداً وهو اعلان استقلالها ووحدتها استناداً الى حقها الشرعي وجهادها الدموي وهو الحق الذي لا يعارضه الا ظالم ، ولا يحول دونه الا الغادر الباغي . فاجتمع مؤتمرها مساء الاحد المصادف لتاريخ ٨ اذار سنة ٩٢٠ و ١٦ جمادى الثانية سنة ٣٣٨ وقرر اعلان استقلال سورية وحريتها بحدودها الطبيعية . وكان ذلك في مثل هذا اليوم الذي نحيي له هذه الذكرى المباركة المقدسة الخالدة رغم الظلم ورغم الغدر ورغم القوة المادية المجردة من كل عاطفة سامية شريفة . وفي صباح الاثنين اعلن هذا القرار بين قذف المدافع والاناشيد الحربية . ولقد كان لفلسطين نصيب في هذه الذكرى كبير اذ كان القرار ينص على كون فلسطين داخلة في سورية الكبرى التي اعلن استقلالها وحريتها ، واذ كان مندوبو فلسطين يشتركون باسم بلادهم في المؤتمر السوري العام الذي قرر ذلك القرار التاريخي الخالد واعلنه للعالم .

...

بعد هذا الاعلان دخلت سورية في دور من الحرية والنشاط والنظام دل على ما يكنه هذا الشعب العربي في نفسه من مطمح الى الحياة الحرة النشيطة ، والى الاشتراك في النهضة العالمية الحديثة اشتراكاً وثيقاً حالما يطلق من اغلاله . ودل على ان هؤلاء المستعمرين الغادرين يجنون جناية كبرى نحو الانسانية في محاولتهم ارهاق هذا الشعب ومكابرته بالقوة والارهاب . وكل من شهد ذلك الدور شهد ولا ريب ما كان بين حكامه وشعبه من الثقة والثقة وصميمية ، وكيف كان اولو الامر فيه يفكرون ليل نهار في استكمال وسائل النهوض ورفع قواعد معاهد العلم والاجتماع ، وتشجيع كل عامل على كل ما فيه تقدم الى الأمام ، وكيف كان الجميع يتعاونون على ذلك تعاوناً وثيقاً تحدوهم الآمال ، ويدعم الايمان والرغبة في الخدمة الخالصة دون ان يشوبها اية شائبة من مطمع اوخسة او خيانة ، وكيف اصبحت دمشق عاصمة الامة العربية وقلبها الخفاق تزدلف اليها من كل صوب وتزدحم فيها الاقدام من كل ناحية، مما بشر بعود زاهر سعيد ، فياض بالحياة في أمد اقصر من الامد الطبيعي الذي كان مفروضاً له ....

...

هال هذا الدور القوي الفياض وما حمله من طلائع العزة والنجاح والنشاط المستعمرين الذين كانوا ولايزالون يبيتون لهذه البلاد كل شر بينما كانوا يغدقون عليها العهود والمواثيق ، ورأوا ان المبادرة الى توقيف هذا السير السريع ضرورة محتمة لنجاح خططهم الاستعمارية فكان ما كان من تحكك شروره وتحرشه ونكثه وزحفه ، وكان ما كان من ازهاق الارواح واستشهاد الابطال ومن سقوط شرف العرب الذين لم يكن لهم سند الا الحق ، وسجل على المهاجمين كل خزي وعار بدوسهم ذلك الحق الصريح .

...

ولكن هل تظنون ايها السادة ان امد هذا الدور الذي نحيي الآن ذكراه قد انقضى بقضاء القوة الغاشمة عليه ؟

كلا لعمر الحق . فان ذلك الدور كان الثقاب الثاني الذي اشعل في نفوس العرب شعلة الوطنية والحياة الحرة المستقلة بعد ان اشعل الثقاب الاول تلك الشعلة في نفوس المتنورين والعاملين منهم .

وماتلك الصرخات المتصاعدة بطلب الحرية والتمسك بها ، والاباء لكل قيد وغل ، ثم ما تلك الثورة الهائلة الكبرى التي قام بها ابطال سورية الشمالية يريقون فيها دماءهم الطاهرة انتقاماً للحرية السليبة والكرامة المهينة والحق المهضوم، ثم ما هذا الاضطراب الذي تشعر انه يعم سورية لفقدها كيانها ووحدتها واستقلالها وحريتها ، وما هذا السخط والحنق الذي تبدو آثاره في ابناء الشعب العربي في هذه البلاد في كل فرصة الا اثر من آثار ذلك الدور الذي نقدس الآن ذكراه .

وهل في اقامة هذه الحفلة الكبرى باسم سورية الجنوبية معنى غير تخليد هذه الذكرى وتقديسها وتجديد العهد بأن اهل القسم الجنوبي من سورية الكبرى لا ينفكون يعملون على الوصول الى حقوقهم وكرامتهم ووحدتهم وتأكيد فوق تأكيد لايمانهم المزدوج بالسخط والاستنكار للاستعمار بجميع ارديته القبيحة وصهيونيته الغاشمة ، واعلان فوق اعلان بانهم لن ينسوا مطالبهم الخالدة ولن يرجعوا عن مطلبهم الاسمى ، وانهم سوف يعملون ثم يعملون ثم يعملون الى ان يندحر الباطل وينتصر الحق فيكون لهم ما يريدون من حرية ووحدة واستقلال .

نعم ان هذه الحفلة المباركة لتعبر عن كل هذه المعاني المقدسة اصدق تعبير . وهاهي ارواح شهداء الاستقلال العربي قبل الحرب وبعد الحرب التي تقدمت ثمناً له ، ترفرف علينا باسمة مستبشرة لأننا نجدد العهد للوصول الى ماذهبت ضحيته مقدسة من اجله . فاشهدي ايتها الارواح الطاهرة انا على هذا العهد باقون الى ان نلتقي بك نحمل اليك البشرى او الاعذار .

« محمد عزة دروزة »

اعلان

يعلن للاهالي انه من المحتمل حصول شح شديد في المياه خلال فصل الصيف ان لم تجد السماء بأمطار وابلة في هذا الفصل ، فصل الشتاء ، ولهذا فمن المحتمل ان تلتجئ الى توقيف توريد المياه لري البساتين وكذلك الاقتصاد في الاحتياجات الأخرى وستتخذ الوسائل اللازمة لتأمين مياه الشرب .

عن رئيس بلدية القدس

(التوقيع) أ . كوخ

مهندس المياه

طوابع الايرادات

من جميع الانواع

تباع في محل

السيد توفيق الزعبلاوي

ساحة الجرينة — حيفا

متعهد بيع الصحف العربية

اقصدوا

كراج نابلس

لصاحبه السيد محمود ابو عيسى

سفريات دائمة سريعة بأسعار متهاودة

باب العمود — القدس — تلفون ٤٥٠

تباع لدينا كافة ادوات السيارات المختلفة

الطلبوا الباعة

السجاير التركية المصنوعة

في الاستانة تحت مناظرة الحكومة

الاصناف : جوكيه كلوب — تورك — غازي — بنبجه

اكسترا اكسترا — برنجي وايكنجي

مكتبة الاستقلال

في عمارة الاوقاف امام بنك باركلس بيافا

اذا شاء الادباء والعلماء والباحثون ان يقرأوا انفس الكتب واكثرها قيمة واوسعها موضوعاً فليشتروا حاجتهم من مكتبة الاستقلال . واما الكتاب والطلاب فيجدون في هذه المكتبة حاجتهم من كتب المطالعة والدرس والادوات الكتابية واللوازم المدرسية والتجارية على اختلاف انواعها ومما يغري بالاقبال على هذه المكتبة كتبها القيمة وجودة ادواتها ورخص اسعارها وصدق معاملتها وسرعة ارسالها مايطلب منها في سائر الجهات .

المفكرة الزراعية

تأليف المهندس الزراعي الاستاذ وصفي زكريا

كتاب يحوي خلاصة الفنون والصناعات الزراعية وتقويم الاعمال الشهرية عدد صفحاته ٤٥٥ — ثمنه ٢٣ قرشاً فلسطينياً خالص اجرة البريد يطلب من مؤلفه في دمشق ومن ادارة جريدتنا الجامعة العربية

كراج عمان

لصاحبه السيد صالح عبده

باب العمود خارج السور تلفون ٤٩٣

هو أقدم واشهر كراج امتاز بحسن المعاملة . سفريات لسائر الجهات . سيارات جديدة ومتنوعة سائقون ماهرون . ترغيباً للزبائن وتسهيلاً للمسافرين صار تخفيض الاجارات كما يلي

راكب عمان	٣٠ قرشاً	قطار عفش عمان	٣٠ قرشاً
« السلط	٣٠ «	« السلط	٣٠ «
« أريحا	١٠ قروش	« اريحا	١٠ قروش

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس